

الكراسي العلمية لعلماء ليبيها | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر

العماني | الدرس : 42

نادر العماني

برعاية شركة ليبيانا. للهاتف المحمول علماءبني قومي عرقوبوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني علماء بنبي قومي عرقوبوا تحويل الصاد الى الاسهل فما لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. ما زال الحديث متواصلا عن اقسام الحديث باعتبار منتهى الاسناد. او باعتبار ايالاما اضيف المتن. وعرفنا سابقا ان المتن اذا اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي مرفوعا. وسمي بذلك لانه ارفع الانواع واعلاها في الاحتياج - 00:00:38

دجاج والقسم الثاني وهو ما اضيف الى الصحابي رضي الله عنهم وارضاهم وهذا يسمى في الموقوف وقد اذكروا ذلك في الدرس الماضي. ولما ذكر الناظم رحمة الله نوع الموقف وهو ما اضيف قال فان يكن عن صاحب ذاك نمي يعني ان يكن هذا القول والفقه - 00:01:08

والتقدير المنقول سابقا قد اضيف الى الصحابي فذاك الموسوم بالموقف اي ذاك الذي يسمى عند المحدثين بالموقف. ولما ذكر الصحابي احتاج الى تعريفه. لأن الصحابي او الصحابي في اللغة هو من رافق شخصا ولو لساعة واحدة. فيسمى صاحب - 00:01:38 والمحدثون قد عرقوبوا الصحابي بما يتواتق مع اللغة لا يشترط في الشخص ان يسمى فصاحب النبي صلى الله عليه وسلم لا يشترط ان يغزو معه مثلا او ان تطول صحبته له سنين عددا وانما - 00:02:08

الشرط والاضابط في تسمية او في وصف الشخص بأنه صحابي هو ان يكون قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو نظرة واحدة ولو برهة قصيرة ما دام انه كان مسلما حال رؤيته للنبي صلى الله - 00:02:28

عليه وسلم فهو صحابي له شرف الصحبة وله ذاك الفضل الذي ذكره الله جل وعلا لاصحابه النبي صلى الله عليه وسلم وذكره لهم رسوله صلى الله عليه وسلم. لو ان احدكم اتفق مثل احد دهبا ما بلغ - 00:02:48

مد احدهم ولا نصيفه. وآآيشملهم هذا الفضل وتثبت لهم الصحبة مجرد اللقاء ما دام كان حال اللقاء مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم يتفاوت الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:03:08

في الفضل والمنزلة بحسب طول الصحبة وبحسب المواقف وبحسب ما ثبت لهم من الفضائل عن النبي صلى الله عليه وسلم وآآ معلوم عقيدة اهل السنة والجماعة ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كلهم عدول وان - 00:03:28 ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو التورين ثم علي ابو الصبيتين رضي الله عنهم واو ثم بقية العشرة المذكورون في قول الناظم سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر - 00:03:48

الزبير الممدح سعيد بن زيد سعد بن ابي وقاص عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام سعيد وسعد وابن عوف طلحة ابن عبيد الله وعامر فهر يعني ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم اجمعين والزبير الممدح الزبير - 00:04:08 العوام ثم اهل بدر ثم من جاء بعدهم للتفضيل آآ من اتفق قبل الفتح على من اتفق بعد الفتح واهل الشجرة ونحو ذلك مما هو مذكور في كتب عقائد اهل السنة - 00:04:28

نترضى عنهم جميعا وكلهم يشملهم هذا الفضل. لكن ثبوت اسم الصحبة انما يثبت بمجرد اللقاء ولا يشترط فيه اكثر من ذلك ان نلقي

حال كونه مؤمنا به. ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله لما عرف الصحابي قال هو - 00:04:48

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخلته ردة. وهذا ما ذكره الناظم في قوله وهو الذي اي وهو اي والصحابي هو الذي في حالة الاسلام قد لقي المبعوث للانام يعني حالة - 00:05:08

كونه مسلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم. ومات مسلما اذا لان الردة والعياذ بالله تحبط العمل لان اشركت ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين. فإذا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:05:28

حال الرؤية ومات على ذلك كان مسلما كان صحابيا رضي الله عنه وارضاه ويسمى ما اضيف اليه سواء كان قوله او فعل او تقريرا يسمى موقوفا. الشارح رحمه الله الان - 00:05:48

مع القاري نمر على ضوابط التعريف او القيود التي ذكرها نعم. قال والله تعالى يعني ان القول والفعل والتقرير المنقول عن الصحابي سواء كان بسند متصل او منقطع يسمى موقوفا. كما سبق هذا من من مباحث - 00:06:08

المتن لا علاقة له باتصال الاسناد من عدمه. سواء كان الاسناد الى الصحابي متصلة او منقطعا بل ولو كان بدون اسناد اصلا. فمثلا يقول قائل منا اليوم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:06:30

اي سماء تقلني واي ارض اي سماء تضلني واي ارض تقلني انانا قلت في القرآن بما لا اعلم او قلت ما لا اعلم. هذا الان موقوف مع انه لم يذكر الاسناد اصلا. لو قال قائل حدثنا فلان اخبرنا فلان عن مالك - 00:06:50

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال او ان عمر رضي الله عنه فعل كذا وكذا. هذا موقوف ايضا مع ان مالكا لم تدرك عمر ولم يسمع من عمر فهو منقطع. وهكذا اذا ليس من شرط الحكم على الحديث بالرفع او بالوقف ان - 00:07:10

هنا متصلة الاسناد. لا ننظر اطلاقا الى الاسناد في هذا القسمة وفي هذه الانواع وهي المرفوع والموقوف والمقتول نعم. فالإشارة في قوله فان يكن عن صاحب ذاك نمي للقول والفعل والتقرير. التي ذكرناها عند المرء - 00:07:30

وقوله فذلك الموسوم بالموقوف جواب الشرط. جواب الشرط في قوله فان يكن عن صاحب نمي فذاك الموسوم بالموقوف. يعني اذا كان القول او الفعل او التقرير نمي واضيف ونسب الى الصحابة - 00:07:50

فهذا الذي نسميه الموقوف. وقوله وهو الذي في حالة الاسلام الى اخره معتبر معترض معترض بين الشرط يعني جملة اعتراضية بين الشرط وجواب الشرط. فان يكن عن صاحب يأتي السؤال من هو الصحابي - 00:08:10

هل هناك ضابط لتعريف الصحابي ام لا؟ فاضطر الناظم ان يخرج بقوله في هذين البيتين وهو الذي في حالة الاسلام الى اخره. فهي جملة معترضة بين فعل الشرط وجوابه. والقاعدة ان جواب ان الجملة المعترضة لا محل لها من الاعراب - 00:08:30

وان طالت. فالذي لقي المبعوث للانام كالجنس وبباقي القيود كالفصل. اذا كالجنس الذي لقي المبعوث كوسنة للانام هذا الجنس يعني اذا هو الاصل في من ينسب الى انه صحابي يقال هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

وسلم. فهذا جنس يدخل فيه اصناف متعددة. بعضهم ليس صحابيا. لانا اذا قلنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيه ابا جهل ام لا؟ من لقي النبي صلى الله عليه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم طيب - 00:09:10

هل يدخل فيه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ثم مات مؤمنا ثم مات مشركا نعم يدخل ولهذا اذا هو جن وما سيأتي معنا هي قيود ستخرج من لم يكن صحابيا. فإذا من لقي الذي لقي المبعوث للانام كالجن - 00:09:30

وبباقي القيود كالفصل. ما هي القيود الأخرى؟ مات مسلما ولو وقع منه ذلك او ولو وقع منه ارتداد حال كونه مؤمنا حالة الاسلام هذا القيد اسف للقيد الاول حالة الاسلام والقيد الثاني ومات مسلم - 00:09:50

من هذان قيدان يقيد بهما الجنس العام. نعم. وانما قال لقي ولم يقلرأ كما قال غيره ليدخل الاعمى كابنه في ام مكتوم التعبير الذي درج على لسان غير واحد من المحدثين يعبرون بأنه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:10

طيب الرؤية لو قيدنا الامر بالرؤيا خرج الاعمى مثل ابن ام مكتوم رضي الله عنه وارضاه ولا شك انه صحابي وعلى هذا كان التعبير بالقى اولى من التعبير بالرؤبة. اللقي يعني تقابل - 00:10:30

وَجَدْ وَجَدْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَبْصِرًا. طَيْبُ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ ابْنَ امْ مَكْتُومَ صَحَابِيَ الْعَبْرَةَ كَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا فِي هَذَا الْفَنِ هُوَ صَنْيَعُ الْمُحَدِّثِينَ. فَلَمَّا وَجَدْنَا اَنَّ الْمُحَدِّثِينَ يَذَكُرُونَ فِي - 00:10:50

الْمَسَانِيدَ فِي كُتُبِ الْمَسَانِيدِ وَهِيَ الْكُتُبُ الَّتِي اعْتَنَتْ تَصْنِيفَ الْأَحَادِيثِ عَلَى الصَّحَابِيِّ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْنَا إِنَّهُمْ يَذَكُرُونَ اَبْنَ امْ مَكْتُومَ مِنْ ضَمْنِ الْمَسَانِيدِ فَدَلِلَ ذَلِكَ عَلَى اَنَّهُمْ يَعْتَمِدُونَ - 00:11:10

فَهُوَ عَلَى اَنَّهُ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ. وَدَائِمًا الْقَاعِدَةُ وَالدَّلِيلُ فِي هَذَا الْفَنِ هُوَ اَهْنَظُرُ فِي تَطْبِيقَاتِ الْاَئِمَّةِ وَفِي اَقْوَالِهِمْ فِي اَثْنَاءِ احْكَامِهِمْ عَلَى الْأَحَادِيثِ.

اسْتَمْدَادُ هَذَا الْفَنِ لَيْسَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ. لَانَ - 00:11:30

فَمَا مِنْ نَجْدٍ حَدِيثًا اَوْ اِيَّةً فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا تَذَكِّرُ اَنْ تَعرِيفَ الْحَدِيثِ الصَّحِّيْحَ كَذَا اَوْ اَنَّ الْحَسْنَ كَذَا اَوْ اَنْ مِنْ شَرْطِ الصَّحَابِيِّ اَنْ يَكُونَ لَقِيًّا اَوْ لَمْ يَلْقَيْ اَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَلَهُذَا الْاعْتِمَادُ فِي هَذَا الْفَنِ عَلَى تَطْبِيقَاتِ الْاَئِمَّةِ - 00:11:50

نَعَمْ، وَالْمَرَادُ بِاللِّقَاءِ وَصُولِ اَحَدِهِمَا إِلَى الْآخِرِ، وَلَوْ بِالرُّؤْيَا اَعْمَ مِنْ اَنْ يَكُونَ بِالْاَخْتِيَارِ اَوْ بِغَيْرِهِ. اَعْمَ مِنْ اَنْ يَكُونَ بِالْاَخْتِيَارِ اَوْ بِغَيْرِهِ.

00:12:10

اللِّقَاءُ وَلَوْ تَبَاعِدَ يَعْنِي وَلَوْ وَقَعَتْ بِالرُّؤْيَا. وَبِالْاَخْتِيَارِ اَوْ بِغَيْرِهِ سَوَاءَ - 00:12:30

اَنْ يَلْتَقِي بِهِ اوْ التَّقِيَّ بِهِ عَرْضًا دُونَ اَنْ يَدْرِي. مَثَلًا قَصْةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَجَدَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي عَنْدَ قَبْرِ فَقَالَ اَصْبَرِي. قَالَتِ الْيَكَ عَنِي. لَمْ تَصْبِ بِمَصَابِي. فَقَبِيلَ لَهَا اَنَّ رَسُولَ - 00:12:30

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَتْ تَعْتَذِرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّمَا الصَّبَرُ عَنِ الصَّدْمَةِ الْاَوَّلِيَّةِ. هَلْ قَصَدَتْ اَنْ تَرَى النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم لا. فَلَوْ اَنَّهَا لَمْ تَذَهَّبْ اَلِيْهِ بَعْدَ هَذِهِ الْقَصَّةِ. يَصْحُ اَنَّهَا صَحَابِيَّةً اَمْ لا - 00:12:50

صَحَابِيَّةً لَانَّهُ قَالَ اَعْمَ مِنْ اَنْ يَكُونَ بِالْاَخْتِيَارِ اَوْ بِغَيْرِهِ الْعَبْرَةُ فِي اَنَّهُ وَقَعَ النَّظَرُ عَلَيْهِ اَوْ رَأَهُ اَوْ لَقِيَهُ بِغَضْبِ النَّظَرِ كَانَ قَاصِدًا لَذَلِكَ اَوْ لَا.

وَهُوَ لِفَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَبِمُجَرَّدِ - 00:13:10

اللِّقَاءِ يَكْتَمِلُ الْفَضْلُ. نَعَمْ، وَكَذَا الْمَرَادُ بِالاسْلَامِ اَعْمَ مِنْ اَنْ يَكُونَ بِالْحَقِيقَةِ اَوْ بِالْتَّبَعِ فَيَدْخُلُ الْمَوْلُودُونَ الَّذِينَ اتَّيَ بِهِمُ الْاَيُّوبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنَكُهُمْ.

طَيْبُ التَّعْبِيرِ الْحَقِيقَةِ بِالاسْلَامِ الْحَقِيقَةِ وَبِالْتَّبَعِ الْاسْلَامِ - 00:13:30

بِالْتَّبَعِ هُوَ اسْلَامٌ حَقِيقِيٌّ وَلَا اِشْكَالٌ فِيهِ. لَكِنَّ الْمَقْصُودُ هُوَ اَنَّهُ كَانَ كَافِرًا وَاسْلَمَ اَوْ كَانَ مُسْلِمًا اَتَّبَعَ لَوْالِدِيهِ. فَيَدْخُلُ الْمَوْلُودُونَ الَّذِينَ اتَّيَ

بِهِمُ الْاَيُّوبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحْنَكُهُمْ. آآ - 00:13:50

جَرَتِ السَّنَةُ بِتَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ اِذَا وَلَدَ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَارْضَاهُمُ التَّمَاسًا بِرَبْكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُدُونَهُ فِي تَحْنِيكِ اَبْنَائِهِمْ اِذَا وَلَدُوا. فَامْتَالُ هُؤُلَاءِ يَصْدِقُ فِيهِمْ اَنْ يَقُولُوا التَّقَوْا بِالنَّبِيِّ - 00:14:10

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْ لَا؟ التَّقَوْهُ. طَيْبُ هُلْ قَصَدُوا الْذَهَابَ اَلِيْهِ وَالْاَلْتَقَاءَ بِهِ؟ لَا هُؤُلَاءِ الَّذِينَ مِنْ كَانَ صَغِيرًا وَاتَّيَ بِهِ اَلِيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنَكُهُ.

ثُمَّ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ - 00:14:30

بِلَوْغِ هُؤُلَاءِ اَوْ قَبْلِ بِلَوْغِهِمْ سَنِ التَّميِيزِ، هُؤُلَاءِ لَهُمْ شَرْفُ الصَّحَابَةِ فَيَقُولُ هُمْ صَحَابَةً.

لَكِنَّ رَوَايَتَهُمْ لَهَا حَكْمٌ رَوَايَةُ التَّابِعِينَ تَخْتَمُ عَلَى مَا يَرَوُونَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَهُ مُرْسَلٌ كَمَرَاسِيلِ التَّابِعِينَ تَمَامًا. يَجْرِي

فِيهَا الْخَلَافُ الَّذِي جَرَى - 00:14:50

وَفِي مَرَاسِيلِ التَّابِعِينَ. فَإِذَا هُمْ مِنْ حِيثِ الْفَضْلِ وَالشَّرْفِ يُصَنَّفُونَ عَلَى اَنَّهُمْ صَحَابَةً. لَمَّا لَانَّهُ بَثَبَتْ لِقَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ وَتَحْنِيكَهُمْ اِيَّاهُمْ ثَبَتَ لَهُمْ شَرْفُ الصَّحَابَةِ. لَكِنَّ - 00:15:20

السَّمَاعُ وَالرَّوَايَةُ اِنَّمَا يَثْبِتُ بِسَنِ التَّميِيزِ. فَمَنْ كَانَ مُمِيزًا آآ حَالَ وَفَاتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلًا كَابِنَ عَبَّاسَ وَالْعَمَانَ اَبْنَ بشِيرَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ صَغَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَارْضَاهُمُ فَهُؤُلَاءِ صَحَابَةٌ - 00:15:40

مِنْ حِيثِ الشَّرْفِ وَالْفَضْلِ وَايْضًا مِنْ حِيثِ الرَّوَايَةِ. لَمَّا زَادَ اَنَّ رَوَايَتَهُمْ وَسَمَاعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَدِلًا لَمَّا زَادَ اَنَّهُمْ بَلَغُوا سَنِ التَّميِيزِ عَنْدَ قَبْلِ وَفَاتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. اَمَا مِنْ مَاتَ - 00:16:00

مِنَ الصَّحَابَةِ اَوْ مِنْ حَنَكِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِ بِلَوْغِهِمْ سَنِ التَّميِيزِ ثَبَتَ لَهُمْ شَرْفُ الصَّحَابَةِ نَعَمْ لَانَهُ يَصْدِقُ فِيهِمْ اَنَّهُمْ التَّقَوْا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْبٌ مِنْ حِيثِ - 00:16:20

الرواية ها؟ ايه ممن لا هو هم ممن مات من حنكمهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم فمات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبلغوا سن التمييز. آآ ممكن لما ضميتها لبعضها بانت فيها غرابة. والا هو ممن - [00:16:40](#)

انك هم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نعم. قبل ان يبلغوا هم سن التمييز. يعني مثلاً محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه آآ ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وحنكه النبي صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم لكنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان صغيراً لم يبلغ سن التمييز. فامثال هؤلاء يعد من الصحابة رضي الله عنهم ولهذا يقال ليس في الصحابة اربعة على الولاء صحابة في الا بيت ابي بكر الصديق. محمد ابن ابي بكر - [00:17:20](#)

ابي بكر وجده جميرا كانوا من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاربعة من الصحابة في ولاء واحد وهذا لا يوجد احد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. علماؤنا قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - [00:17:40](#)

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبي ويخرج من لقيه بعدبعثة وهو كافر. ومن لقيه قبلها وهو على دين الحنفية ومات. الحنفية. طيب ويخرج - [00:18:00](#)

مجمل لقيه بعدبعثة وهو كافر. يعني لقيه لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كون النبي رسولاً بعدبعثة لكنه لم يكن مؤمناً به. هل هذا صاحبي؟ لا. ومن لقيه قبلها. يعني قبلبعثة - [00:18:23](#)

هو اي هذا الرجل على دين الحنفية. ومات كزيد بن عمرو بن نفيل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث امة واحدة. هنا الان كان مؤمناً ام لا؟ على الحنفية على ملة ابراهيم مؤمناً. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:43](#)

حال كونه مؤمناً ولا لا؟ لكن هل رأه حال كونه مؤمناً به؟ لا لماذا؟ لانه قبل بعثته صلى الله عليه وسلم. فاذا للضابط ان يكون من رأى من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به - [00:19:03](#)

ومات على ذلك. نعم. وان كان عبدالله بن مندہ ذکرہ في الصحابة. نعم. ويخرج ايضاً من لقيه قبلبعثة وغاب ثم اسلم زمنبعثة. ومن لم يره حالکم ولم يره حال کونه مسلماً. يعني لقيه قبلبعثة - [00:19:23](#)

ثم ذهب الى مكان ما ثم اسلم زمنبعثة لكنه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى هل هذا صاحبی لماذا؟ لانه حال آآ رؤیتہ للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مسلماً - [00:19:43](#)

ابن حیوة الباهري ومن لقيه مسلماً ثم مات کافراً کابن خطل وربیعة بن ابن امية. هذا الان لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال کونه مؤمناً لكنه ارتدى العیاذ بالله فمات کافراً. قوله ولو منه وقع الى اخره - [00:20:03](#)

ليدخل نحو الاشعث ابن قيس. فان احداً لم يتختلف عن ذکرہ في الصحابة. ولا عن تخریج احادیثه في المسانید. انتبهوا الان هذا هو دلیل على انه صاحبی فان احداً لن يتختلف عن ذکرہ من الصحابة. من احداً؟ من اهل الحديث لم يتختلفوا عن ذکرہ في الصحابة - [00:20:23](#)

وايضاً لم يتختلفوا عن ایراد احادیثه في المسانید. فاذا هم يرونے صحابی. وما دام انهم يرونے صحابی دل القول قولهم والحجۃ حجتهم ونبني عليها في استنباط القاعدة. وكان وكان ارتدى بعد موته - [00:20:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاتی به اسيراً الى ابی بکر رضی الله عنہ فعاد الى الاسلام. فقبل منه ابو بکر ذلك وزوجه له اخته وقيل هذا الان القول الاول وقيل وقيل ان تخلن تخللاً ان تخل الردة يسقط - [00:21:03](#)

صحبة قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم وهو الظاهر الجاري على قول مالک وابی حنیفة ان مجرد الردة يحيط العمل. ونص عليه الشافعی في امی لقوله تعالى لان اشركت ليحيط عملک. فان قيل يخرج عن التعريف من لم يثبت له الا - [00:21:23](#)

الرؤیة من بعيد کابی الطفیل عامر بن وائلة رأه في حجة الوداع. او غزوۃ الفتح او غزوۃ حنین. وقد عد في الصحابة اجیب بانی لا نسلم خروج من ذکر عن تعريف الصحابی على ما فسرنا به اللقاء المذکور في تعريفه. ولو سلم ولو - [00:21:44](#)

لو سلم فان عدهم هذا النوع في الصحابة لشرف النبي صلى الله عليه وسلم لكونهم صحابة حقيقيین لكونها صحبة حقيقة صرخ بذلك ابو المظفر السمعانی. طیب. لما سبق معنا وعرف اللقاء قال والمراد باللقاء وصول احدهما الى الآخر - [00:22:04](#)

صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المبطون شهيد. فيكون تعبيره كانه قصد هذا اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه شهيد. ففهموا انه يتحدث عن حممة بعينه. والواقع انه - 00:28:11

نتحدث عن عموم المبطون. كما قيل في الرجل الذي يقاتل الدجال في اخر الزمان. لما يشق الدجال نصفين ثم يجمعه مرة اخرى فيحييه يقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم هل حدثه هو؟ ولا حدث الامة؟ فاذا هو ادخل نفسه باعتبار انه - 00:28:31

جزء من هذه الامة التي حدثها النبي صلى الله عليه وسلم باي حال الطريقة معتبرة وهي شهادة صحابي بأنه ان هذا الشخص صحابي. نعم. ها؟ اصبهان ولا اصبهان؟ كلاهما هي اصبهان واصفهان نفسها - 00:29:01

ويعرف ايضا الصحابي باخباره عن نفسه ان كان عدلا عرفت معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم خلافا للاميين وغيره. طيب واياضا تعرف الصحابة بشهادته لنفسه للصحبة بشرط ان يكون عدلا. يعني اذا ادعى عدل - 00:29:21

انه صحابي وكان ما ادعاه ممكنا. ولهذا قال باخباره عن نفسه ثم ذكر شرطين. اذا كان عدلا والامر الثاني عرفت معاصرته يعني ان كان معاصرته للنبي صلى الله عليه وسلم. فلو كان عدلا اذا - 00:29:41

خبره صدق ولا كذب؟ فاذا قال انا صحابي لزمنا تصديقه ولزمنا القول والحكم بأنه صحب اذا كان غير عدل فهو غير مأمون فلا نأمن ان يكذب علينا ونحتاج ان ينقل اليانا خبر - 00:30:01

صحبتي والشرط الثاني ان يكون ما يدعوه ممكنا. وهذا قالوا حذرا من الذهبي رحمة الله في ميزان الاعتدال ذكر شخصا اسمه رتن الهندي. قال وما ادراك مارة؟ جاء في المئة السادسة وادعى الصحبة - 00:30:21

يعني شخص يكون في القرن السادس الهجري ويدعي انه صحابي. والنبي صلى الله عليه وسلم آآ حدث يوما اصحابه قال على رأس مائة ما من نفس منفوسه تكون حية في على رأس مائة. ولهذا يقول اهل - 00:30:41

العلم انه لا يوجد صحابة بعد المئة والعشرة للهجرة. وهذا جاء في القرن السادس. فادعى انه صحابي. ولهذا يقبل ادعائه ولم يقبل خبره مع علمنا بأنه غير عدل. فاذا لو ادعى عدل هذا الشرط الاول امرا يمكنه - 00:31:01

يمكن حصوله وهو رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم عملنا به وقبلنا ذلك خلافا للآمد ومن وافقه في عدم اعتبار هذه الطريقة. نعم علماء بنى قومي عرروا تحويل الصعد الى الاسهل - 00:31:21

وقد جعل الحاكم الصحابة اثنى عشرة طبقة. اثنتي عشرة طبقة وهذه الطبقات تختلف من شخص الى شخص لأن الطبقة هي المجموعة من الناس المتقاربين او المتشابهين في السن وفي الاخذ عن عن - 00:31:54

بعض اهل العلم يعتبر ان الصحابة جميعا طبقة واحدة. مسلا الحافظ ابن حجر رحمة الله في كتابه تقريب التهديد اه قسم الرواة الذين ذكرهم في التقريب اثنتي عشرة طبقة. الطبقة الاولى منهم الصحابة. كلهم - 00:32:14

جعلهم جميعا طبقة واحدة. منهم من يقسمها ثلاثة منهم خمسة بحسب التقسيم وبحسب المدد. الحاكم رحمة الله اصطلاح خاص به قسمهم اثنتي عشرة طبقة وهي الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة - 00:32:34

لأسلموا قدما في مكة. الثانية اصحاب دار الندوة. نعم. الثالثة مهاجرة الحبشة. الرابعة اصحاب العقبة الاولى. الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثراهم من الانصار. السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقباء قبل ان يدخل المدينة. السابعة - 00:32:54

واهل بدر الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحدبية. التاسعة اهل بيعة الرضوان. العاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة خالد بن الوليد الحادية عشر من هاجر بعد الفتح الثانية عشر - 00:33:14

صبيان واطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفي حجة الوداع. كالسائل ابن يزيد ابن عبد الله ابن ثعلبة هؤلاء جميعا هذه الاثنتي عشرة طبقة جميعهم صحابة رضي الله عنهم وارضاهم لكن صحبتهم تتفاوت. فمن - 00:33:30 اسلم قدما في اول البعثة ثم من شهد دار الندوة ثم مهاجرة الحبشة ثم العقبة الاولى والثانية بدر قبل الفتح بعد الى اخره الى ان بلغ

الى اخرها الصبيان والاطفال فعدهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:33:50

نعم. ثم لما فرغ من بيان ما نقل عن الصحابي شرع في بيان ما نقل عن التابعي فقال. طيب اذا لما انتهى كما من اقسام الحديث باعتبار منتهي الاسناد او من اضيف اليه ثلاثة. اما ان يكون مضافا للنبي صلى الله عليه وسلم فهو المرفوع - 00:34:10

او مضافا الى الصحابي فهو الموقوف ماذا بقي؟ التابعي فمن دونه. فسيذكره الان. نعم. فقال وان عن تابع معروف وهو الملاقي مسلما ذا صحبي ومات مسلما ولو عالردة فذك المقطوع عند النقلة. كم فيه من فائدة محصلة. طيب اذا - 00:34:30

اي وان نسب وان اضيف المذكور سابقا وهو وهو القول او الفعل او التقرير ان اضيف الى التابعي ماذا نسميه؟ وان نمي عن تابع معروف فذلك مقطوع عند النقلة. فهذا الذي نسميه او يسميه المحدثون المقطوع. وهو غير المنقطع - 00:34:50

المقطوع غير المنقطع. المنقطع من مباحث الاسناد. المقطوع من مباحث المتن. وهو ما اضيف الى التابعي او من دونه من قول او فعل او تقرير. بنفس الطريقة لما ذكر التابعي احتاج الى - 00:35:20

تعريفه وبيانه لما ذكر الصحابي سابقا قال وهو الذي في حالة سامي قد لقي المبعوث للانام. طيب والتابعي هو من لقي الصحابي بنفس الشروط السابقة. ولهذا قال وهو الباقي مسلما ذا صحبي. اذا من التابعي؟ هو من لقي صحابيا - 00:35:40

طبعا الصحابي لازم يكون مسلما. لكنه هو لابد ان يكون حال رؤيته للصحابي حال اسلامه. كان مسلم ويموت على الاسلام ولو تخللته ردة. اذا تعريف الصحابي ما هو؟ هو من لقي النبي - 00:36:10

صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. طيب التابعي ومن لقي الصحابي مؤمنا حاليه مؤمنا ليست ميت. ومات على ذلك ولو تخللته ردة. ولهذا قال وهو الملاقي مسلما ذا صحبي. ومات - 00:36:30

مسلماما ولو عن ردي ولهذا بفضل الله جل وعلا مات على اسلامه هذا الان ما اضيف الى شخص من هذا النوع بهذا الوصف يسمى المقتول عند النقلة يعني عند المحدثين. طيب قال كم فيه من فائدة محصلة؟ يعني - 00:36:50

انه كما سبق معنا ان اساس هذا التقسيم المرفوع والموقوف والمقطوع بسبب الاحتجاج احدى النبي صلى الله عليه وسلم ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم هل هو حجة ام لا؟ ها - 00:37:20

حجۃ باتفاق بلا اشكال. طيب ما اضيف الى الصحابي هل هو حجة ام لا؟ فيه خلاف. بين اهل العلم منهم من ان يحتاج باقوال الصحابة وافعالهم ومنهم من لا يرى انها حجة وانما يستأنس بها على الخلاف المشهور في اصول الفقه - 00:37:40

لقي الصحابي حال كونه مرتد. لا هذا ما ينفعش ها. مسلما يعني الملاقي. هو لو جئت وهو الملاقي ذا صحبة مسلما كان كلامك صح لكن لما قال مسلما وزاد اكدها هو الخاص على العام. ايوة. طيب اه - 00:38:00

اذا قلنا المرفوع حجة بلا خلاف. الموقوف فيه خلاف في حجيته. طيب المقطوع اقوال التابعين فمن دونهم؟ هي ليست حجة باتفاق. اذا لماذا نعني بذلك وبحجمها ونحو ذلك. قال كم فيه من فائدة محصلة؟ لان اقوال التابعين وان كانت ليست حجة في ذاتها لكنه كما

- 00:38:35 -

الحسن البصري وغيره قولنا قولهم لنا ابرك من قولنا لانفسنا. ولقربهم والاخذهم من رضي الله عنهم وارضاهم ولفضل العصر والقرن الذي عاشوا فيه كل هذه ميزات تؤهلهم لان يفهموا كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان تكون اقوالهم اقرب الى الصواب من اقوالنا. ولهذا قال - 00:39:05

فكما فيه من فائدة محصلة يعني اعني بها وان لم تكن حجة في ذاتها لكنها يستأنس بها يستضاء وبها يستنار بها يستعان بها على فهم كلام الله جل وعلا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:39:35

مسلماما الاول حال من المستتر في ملاقي. وذا صحبة مفعولة. ومات عطف عليه لان الملاقي بمعنى الذي لاقى يعني ان ما نقل عن التابعي من قول او فعل او تقرير سواء كان بسند متصل او منقطع يسمى مقطوعا. وايضا نؤكد سواء كان بسند - 00:39:55 متصل او منقطع يسمى مقطوعا. لان الباب ابحث من مباحث المد. والتابعي مسلم لقي كصحابيا ومات مسلما ولو تخللت منه ردة. فقوله فذلك المقطوع جواب قوله وان نمي. وان نمي هذا الفعل - 00:40:17

شرط وجوابه فذاك المقطوع. وقوله وهو الملاقي جملة معتبرة بين الشرط وجوابه تفسير التابعي. وفوانيد يودي معلومة مما تقدم في تفسير الصحابي. وقال الخطيب التابعي من صحب الصحابي. والاول هو الذي - [00:40:37](#)

عليه اكثر المحدثين. طيب هل فهم من عبارة الخطيب من صحب الصحابي كانه يشترط قدرًا زائداً على مجرد اللقاء ولهذا قال الشارح والاول هو الذي عليه اكثر المحدثين. ولا يعني ليس بالضرورة ان يفهم كلام - [00:40:57](#)

على ذلك لانا عرفنا الصحابي بأنه من لقى النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن ان يقال التابعي من صحب الصحابي يعني اذا لقىه قال ابن الصلاح قال ابن الصلاح والاكتفاء في هذا بمجرد اللقاء والرؤوية اقرب منه في الصحابي - [00:41:17](#)

نظرنا الى مقتضى اللفظين فيهما يعني كما اعتبرنا من لقى النبي صحابياً فكذلك من لقى الصحابي مجرد لقاء يسمى تابعياً. نعم. وقد جعل مسلم التابعين ثلاثة - [00:41:37](#)

طبقات. ثلاث طباق ثلاثة طباق. يجعلهم الحاكم خمسة عشر طبقة. وهذا كما سبق هو تقسيم اصطلاحي فقط لأن الطبق منهم من يجعلها عشر سنوات منهم من يجعلها عشرين منهم اكثر من ذلك ولهذا تختلف عدد الطبقات - [00:41:57](#)

معنى واحد قال الامام ابو عبدالله محمد بن خفيف الشيرازي واختلف الناس في افضل التابعين. فأهل المدينة يقولون سعيد بن المسيب واهل البصرة يقولون الحسن البصري واهل الكوفة يقولون اويس القرني. قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم - [00:42:17](#) الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة. لما روى مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث. طيب هذا ايضا دليل على ان التابعين - [00:42:37](#) ايضا مراتب ومتفاوتون في الفضل. وهؤلاء الذين قيل لهم افضل التابعين سواء سعيد ابن المسيب والحسن البصري او اويس القرني او غيرهم الفقهاء السبعة وغيرهم. هؤلاء جميعاً مشهود لهم بالامامة والفضل وان كان - [00:42:57](#)

الحديث نص على اويس القرني ان خير التابعين رجل ويقال له اويس القرن. نعم. البلوغ شرط يا شيخ. نعم التمييز شرف. لا التمييز مش البلوغ. التمييز شرط. يعني حال اللقاء يكون مميزاً. ايوا. المحضرم. قال - [00:43:17](#)

اما المحضرمون بفتح الميم وفتح الخاء وسكون الضاد المعجمتين. وفتح الراء هم الذين ادركوا الجاهلية وحياته صلى الله عليه وسلم واسلموا. ولم يروه سوى آباء العرب سواء عرف اسلام الواحد عرف اسلام الواحد - [00:43:37](#)

ومنهم في زمنه صلى الله عليه وسلم كالنجاشي او لا. فقيل لهم معدودون في الصحابة للمعاصرة. ونسبة عياض وغيره لابن عبدالبر لانه ذكرهم في كتابه الاستيعاب مع الصحابة. طيب المحضرم او المحضرمون المحضرم اسم مفعول - [00:43:57](#) من الفعل خضرمة المحضرم هو المقطوع. المحضرم هو المقطوع. فهو آآ شخص ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ليس صحابي. كيف ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وليس صحابيا - [00:44:17](#)

اما لانه لم يلقى او لقى حال كونه كافر او ها او ارتد ولنا القيود التي ذكرناها سابقاً مات على غير الاسلام بعيد. طيب هذا الان المحضرم لقي ادرك حياة النبي صلى الله - [00:44:37](#)

الله عليه وسلم وادرك ادرك النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يلقه او لما لقىيه كان غير مسلم. ولهذا قال واسلموا ولم يروه. يعني اسلموا اما بعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم. او في زمنه - [00:45:05](#)

لكنهم حال كونهمرأوه لم يكونوا مسلمين. فهو ااء الان من حيث الزمن والطبيقة هو مؤهل لأن يكون صحابي مؤهل لكنه لم تثبت له. فهو قيل انه قطع عن ان يكون ان يبلغ الفضل وهو فضل - [00:45:25](#)

الصحابة فالمنزلة هو مؤهل لأن يكون صحابياً لكنه لم يبلغ تلك المنزلة. سواء عرف اسلام الواحد منهم في زمن كالنجاشي اولى. لأن العبرة حتى لو اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لن يكون صحابياً الا - [00:45:45](#)

اذا ثبت له اللقاء. طيب هؤلاء قال فقيل لهم معدودون في الصحابة لمجرد المعاصر. ونسبة هذا القول ابن عبدالبر وال الصحيح انهم ليسوا صحابة وابن عبدالبر وان ذكرهم في كتابه الاستيعاب الا - [00:46:05](#)

انه صرح بأنه انما ذكرهم ليجمع اهل ذاك الزمان لا لأنهم صحابة. وبالتالي فليسوا على الاطلاق. نعم. وفيه نظر لانه قال في اخر

خطبته اي ابن عبد البر انما اوردتهم فيه ليكون جاماً لاهل القرن - [00:46:25](#)
الاول ولو كانوا عنده صاحبة لقال وانما اوردتهم لانهم صحابة. وقيل في التابعين لعدم الرؤية وقيل في كبار التابعين وهو الصحيح
ولا فرق بين التابعين وكبار التابعين لانهم في الجملة المهم من التابعين. ولم يشترط صاحب - [00:46:45](#)
صاحب المحكم في اللغة نفي الصحابة اعني الرؤية. فانه قال رجل مخضرم اذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام يعني
هذا حتى بعض الصحابة بيكون اذا مخضرم على هذا المعنى لكن هذا قول بعض - [00:47:05](#)
اهل اللغة وليس جار على قول المحدثين. نعم. ورد بان مقتضى هذا ان يكون حكيم بن حزام ونحوه مخضرما. وليس كذلك لان
المخضرمة متعدد متعدد بين طبقتي الصحابة والتاريخيين ولا يدرى من ايهمما هو. وكلام ابن حبان - [00:47:25](#)
في صحيحه موافق لكلام صاحب محكم ثم المخضرم من قولهم لهم مخضرم لا يدرى من ذكر هو او انشى وحكي الحاكم عن بعض
شيوخه ان اهل البارية كانوا يحضرمون اذان ابلهم اي يقطعونها لتكون علامة للإسلام - [00:47:45](#)
ان اغير عليهم او حربوا. فعلى هذا يسمون المخضرمون يسمون المخضرميون. المخضرمون الرائي كما حكاه بعض اهل اللغة لانهم
حضرموا اذان ابلهم. ويحتمل ان يكون بالفتح لانهم اقتطعوا عن الصحابة - [00:48:06](#)
اقطعوا عن الصحابة لعدم الرؤية. المهم هي من معنى القطع اما لانهم هم قطعوا اذان ابلهم وهو ما كان تصنع في حال الاسلام وهو
ما يسمى بالوسم او نحو ذلك يكون اسم فاعل مخضرم. او هم المقطوعون عن - [00:48:27](#)
يبلغ آآ منزلة الصحابة فيكون اسم مفعول مخضرم. نعم. وذكر ابو موسى المديني في الصحابة نحو ما حكاه الحاكم وقال فيه وسموا
مخضرمين واهل الحديث يفتحون. انتهى. وقد عد مسلم ابن الحجاج المخضرم - [00:48:47](#)
وميناء فبلغ بهم نحو عشرين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم يجعل دنيانا بالعلم سلاما عرفوا
تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل علماءبني قومي عرقووا تحويل الصاد الى - [00:49:07](#)
اسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا. هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - [00:49:47](#)